

البحر

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الحادي والثلاثون

1432 هـ / 2012 م

المجلد السادس عشر

رئيس التحرير

أ.د. محمد كمال حسن

مدير التحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

هيئة التحرير

أ.د. محمد سعدو الجرف

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ.م.د. وليد فكري فارس

أ.م.د. محمد الطاهر الميساوي

د. مصطفى عمر محمد

د. عبد الرحمن حللي

أ.م.د. إسماعيل عبد الله

التصحيح اللغوي

د. صالح محبوب محمد التنقاري

التنضيد والإخراج الفني

منتهى أرتاليم زعيم

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي - ماليزيا	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
عماد الدين خليل - العراق	أبو القاسم سعد الله - الجزائر
فكرت كارتشيك - البوسنة	يوسف القرضاوي - قطر
طه جابر العلواني - العراق	محمد بن نصر - فرنسا
عبد الخالق قاضي - أستراليا	بلقيس أبو بكر - ماليزيا
عبد الرحيم علي - السودان	رزالي حاج نووي - ماليزيا
علي جمعة - مصر	طه عبد الرحمن - المغرب
عبد المجيد النجار - تونس	ظفر إسحاق أنصاري - باكستان

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Aboul-Kassem Saadallah, Algeria	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Taha Jabir al-Alwani, Iraq
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Taha Abderrahmane, Morocco	Ali Gomaa, Egypt
Abdelmajid Najjar, Tunisia	Zafar Ishaq Ansari, Pakistan
Fathi Malkawi, Jordan	

ISSN 1823-1926 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*

Research Management Centre, RMC

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863

E-mail: tajdidiium@iium.edu.my

Website: <http://www.iium.edu.my/at-tajdid>

المحتويات

9- 5	هيئة التحرير	كلمة التحرير
		بحوث ودراسات
49 - 11	صالح بن طاهر مشوش	معالم الجماعة الدعوية الفعّالة في ضوء أحوال العمران البشري وسننه عند ابن خلدون
80 - 51	عبد المقصود سالم	توظيف مفهوم تربية المستقبل عند إدجار موران في منهج التربية الإسلامية
108 - 81	منذر ذيب كفاي	دالية ابن اللبانة الأندلسي في ضوء منهج النقد الجمالي
132 - 109	عبد العظيم أبوزيد	قراءة فقهية نقدية للمعايير الشرعية في المختلط حلالاً وحراماً
161 - 133	عبد الناصر صبير	مفهوم الالتزام الإسلامي في المعارك الأدبية: دراسة لأعمال مصطفى صادق الرافعي ومحمود شاكر
196 - 163	جمال حضري	البناء الدلالي للقصة عند نجيب الكيلاني: "ابن سبيل" نموذجاً
		نقد وآراء
236 - 197	عمار أحمد الحريري	النظر المقاصدي في فهم الحديث النبوي ونقده: تأصيل وتطبيق
		مراجعات كتب
250 - 237	عاصم شحادة علي	مدخل إلى علم لغة النص: تطبيقات لنظرية روبرت ديوجراند وولفجانج دريسلر
		ندوات ومؤتمرات
262 - 251	نصر الدين إبراهيم أحمد	المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية 2011م: آفاق وتحديات - ماليزيا والصين
273 - 263	مجدي حاج إبراهيم	المؤتمر العالمي عن العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة
		رسائل جامعية
286 - 275	هيئة التحرير	ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

التجديد مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

شروط النشر:

1. أن يكون البحث أصيلاً لم يُسبق إرساله للنشر في مجلة أو جزءاً من كتاب (وإذا حصل ذلك يُغرم الكاتب قيمة المكافأة المدفوعة للمحكمين).
2. أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة، بالإضافة إلى مستخلص للبحث في حدود 200-250 كلمة باللغتين العربية والإنجليزية (لا يقل عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش). مراجعة كتاب: ما بين 1500 و4000 كلمة؛ تقارير الندوات والمؤتمرات ما بين 1000 و2500 كلمة.
3. أن يقدم البحث مكتوباً على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
4. أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلة.

طريقة التوثيق:

5. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:
الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، عدد الطبعة إن وجد، تاريخ النشر)، ج، ص.
الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، د. ت)، ج2، ص214.
- المقالات:** اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجلة **بخط غليظ**، السنة، العدد، الصفحة.
لوشن، نور الهدى، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **التجديد**، السنة الثامنة، العدد السادس عشر، ص159.
6. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة تتبع الطريقة الآتية: المرجع نفسه، ج، ص.
7. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث، اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب (**بخط غليظ**) أو المقال مختصراً، ج، ص.
8. طريقة تخريج الآيات: تخرج الآيات في متن البحث وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالاتي: (البقرة: 25).
9. طريقة تخريج الحديث: البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م)، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته، ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.
10. موضع الهوامش: تعتمد المجلة على وضع الهوامش في حاشية كل صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.
11. لمدير التحرير وهيئة التحرير الحق في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أية تعديلات يرونها ضرورية للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة
12. يرجى حفظ المقال في ملف Rich Text Format (RTF) وإرساله إلى هذا العنوان: tajdidiium@iiu.edu.my



كلمة التحرير

لقد أصبح مصطلح التجديد اليوم من أكثر المصطلحات تداولاً وإثارة للجدل، فعلى الرغم مما أُلّف وكتب حوله من تفسيرات وشروح وانتقادات واعتراضات، إلا أن مفهوم التجديد ظل غارقاً في ضبابية أدت في بعض الأحيان إلى إساءة استخدامه وتوظيفه نحو الهدم لا البناء. والمتتبع للمؤلفات التي تناولت قضايا التجديد الفكري بشكل عام لا يكاد يقف لهذا المصطلح على تعريف ثابت ومتفق عليه، فالمفهوم لا يختلف بين الأيديولوجيات والتيارات الفكرية المختلفة فحسب، بل يختلف أيضاً بين الكتّاب والمفكرين المنتمين إلى التيار الفكري الواحد. ولعل غياب التعريف الواحد والثابت لمفهوم التجديد قد أضفى على المصطلح ميزة التفكير والإبداع، فباب النقاش والحوار والجدل حوله سيظل للأبد مفتوحاً وقابلاً للأخذ والرد.

ومن أجل الفصل بين الحق والباطل، وسد الباب في وجه المضللين، فإنه يجدر بنا في حديثنا عن التجديد أن نترك جانبا ترهات الفكر العلماني وإرهاصات المذاهب الإلحادية التي تناولت مفهوم التجديد باعتباره الثورة على القديم بجميع حسناته وعيوبه، والدعوة إلى التحرر من قيود الموروثات الدينية والاجتماعية والثقافية. إن على التجديد الذي ينبغي أن تؤسس له أن يكون نابعا في المقام الأول من أصول الفكر الإسلامي، أو كما قال الشيخ محمد عبده رحمه الله بأنه "تحرير العقل من قيد التقليد، وفهم الدين على طريقة سلف هذه الأمة قبل ظهور الخلاف، والرجوع في

كسب معارفه إلى يناييعه الأولى، واعتباره ضمن موازين العقل البشري التي وضعها الله لترد من شططه، وتقلل من خلطه وخبطه لتتم كلمة الله في حفظ نظام العالم الإنساني". وبناء على ذلك، فإنه يتوجب علينا ألا ننساق أبدا وراء دعاوي المذاهب الفكرية الهدامة ونسكت عن العلمانيين الذين يريدون العبث بمفاهيم الدين وأصوله وثوابته تحت عباءة التجديد.

ونحن إن أردنا أن نبني حضارة أمتنا ونسترد قوتنا في العصر الراهن، فعلينا أن نرسم حدود التجديد البناء وإطاره العام من أجل تصحيح غلبة الاتجاه العلماني على معطيات الفكر الإنساني المعاصر، وتحقيق إسلامية المعرفة وفقا للرؤية الإسلامية السليمة. ولنا بعد ذلك أن نختلف في تحديد آليات التجديد وطرائقه وجوانبه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها. إن التجديد مطلب حضاري؛ ذلك لأن التجديد سنة كونية مطلوبة، وهو من لوازم سنن التطور السليم، فهو بمثابة الروح التي تبث الحياة في الكون، وعدم التجديد سكون، ولا يجتمع تطور مع سكون.

من هنا فقد استمدت مجلة التجديد قوتها وتميزها، فهي لا تفتأ تدعو المفكرين والباحثين لسير أغوار المعرفة والأخذ بسبل التجديد بمختلف اتجاهاته وروافده. ويقدم العدد الحالي مجموعة من الأبحاث التي تسعى إلى تحقيق هدف المجلة المنشود، وقد استهلها صالح بن طاهر مشوش بمناقشة معالم الجماعة الدعوية الفعّالة في ضوء أحوال العمران البشري وسننه عند ابن خلدون، حيث درس العوامل النفسية والاجتماعية لنجاح الجماعة الدعوية وفق تصور ابن خلدون الذي تعرض لتحديات أبعاد العمل الدعوي التي تجمع بين العوامل النفسية والاجتماعية وشروط العمران والاجتماع البشري وأحواله. وقد اعتمد البحث في منهجه على قراءة متكاملة جمعت بين مصادر الوحي وتحليل متعمق لنصوص مقدمة ابن خلدون فضلا عن بعض المؤلفات الحديثة في الحقل الدعوي. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا غنى عن المقاييس التي يوفرها الوحي

إدارة الجماعة الدعوية بالفعالية المطلوبة، وتؤكد الدراسة أيضا أن كثيرا من المشكلات التي تعاني منها الجماعات الإسلامية اليوم مردها إلى ضعف توظيف هذه المقاييس والاستعانة بها في صياغة الرؤى العملية والبرامج وبناء العلاقات مع الجماعات الأخرى التي تشترك معها في الأهداف.

أما عبد المقصود سالم فقد حاول في بحثه توطين مفاهيم تربية المستقبل عند إدجار موران في منهج التربية الإسلامية أن يتتبع أهمية عملية استشراف مستقبل التربية؛ لأنها أصبحت تحتل اليوم موقعا مهما في عملية التغيير في المجتمع البشري. وقد خلصت الدراسة في إطارها العام إلى ضرورة البحث في ميدان تربية المستقبل، فضلا عن ضرورة دمج التربية الإسلامية مع سائر العلوم، والاهتمام بإعداد المعلم، ومدرسة المستقبل، والتسارع التقني، والانفجار المعرفي، والمقاصد التربوية والاجتهاد التربوي الجماعي.

يأتي بعد ذلك منذر ذيب كفا في ليطبق المنهج الجمالي، وهو أحد مناهج النقد الأدبي الحديث، على أحد النصوص الشعرية الكلاسيكية في بحثه الموسوم: دالية ابن اللبانة الأندلسي في ضوء المنهج الجمالي. وقد قدم الباحث تصورا واضحا لأسس المنهج الجمالي وسماته وأهميته في تحليل النصوص، ثم قام بتطبيق هذا المنهج على قصيدة الشاعر الأندلسي ابن اللبانة مركزا على جوانب التركيب والصياغة، والصور البيانية، والإيقاع والموسيقى.

وفي قراءة فقهية نقدية للمعايير الشرعية في المختلط حلالا وحراما، ناقش عبد العظيم أبو زيد مسألة الدخول في التمويلات والاستثمارات في المشروعات التي تنطوي على بعض الأنشطة المحرمة كإقامة البارات في الفنادق التي تقدم المشروبات الكحولية المحرمة، أو الاستثمار في الشركات التي تستثمر في الحلال لكنها تمارس

عرضا الاقتراض والإقراض بالربا. وقد خلص البحث بعد عرض أمين لحجج المؤيدين والمخالفين من فقهاء الأمة إلى أن الاستثمار والتمويل في المختلط حلالا وحراما غير جائر لبطلان الأدلة المجيزة، ولما ينطوي عليه من ممارسة الحرام والعون عليه، والترويج له بدل إنكاره والنهي عنه ومحاربتة.

وقد حاول عبد الناصر صبير في بحثه مفهوم الالتزام الإسلامي في الممارك الأدبية: الرافي ومحمود شاكر نموذجاً أن يوضح أن مفهوم الالتزام السائد عند النقاد اليوم تواجهه ثلاث عقبات، وهي: معايير التصنيف، والتحزب الفكري، والحجر على الإبداع. ثم تناول الباحث بالمناقشة والتحليل أهم الممارك الأدبية الحديثة التي كانت بين المؤصلين لثقافة الأمة وبين المعجبين بثقافة الغرب، وهي الممارك التي خاضها الرافي ومحمود شاكر ضد آراء قطب والعقاد. وقد خلص البحث إلى أن مفهوم الالتزام الإسلامي في الممارك الأدبية يرفض مبدأ التخندق الجماعي، ولا ينتصر إلا للقيم، والالتزام بالشرع، والحقوق العدلية، ومراعاة الحرم.

تلى ذلك دراسة لجمال حضري بعنوان: البناء الدلالي للقصة عند نجيب الكيلاني: ابن السبيل نموذجاً، حيث حاولت تطويع الأدوات التحليلية للمنهج السيميائي لدراسة قصة (ابن السبيل) للروائي الإسلامي نجيب الكيلاني دراسة نصية من خلال سبر أغوار دلالاته وعلاقات مكوناته اللغوية، وقد استطاع الباحث أن يعقد مقارنة وفيه جمعت بين تحليل النماذج الأخلاقية الرفعية المطروحة في النص والمحافظة على القيمة الإجرائية والدراسية للمنهج، وذلك من أجل استثمار مستجدات المناهج النقدية الحديثة في دراسة النصوص الأدبية.

وطرح عمار أحمد الحريري في بحثه المعنون: النظر المقاصدي في فهم الحديث النبوي ونقده: تأصيل وتطبيق، الإشكالات العلمية والمنهجية التي أثرت بشأن بعض

الأحاديث النبوية فيما يتعلق بثبوت نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم، أو بضبط ألفاظها، أو بفهمها وإدراك معانيها الخفية. وخلص البحث إلى تأكيد أهمية إعمال النظر المقاصدي، والتعويل على القواعد الكلية في نقد الحديث وضبطه من ناحية، وفي تحديد معناه وتعيين المراد منه من ناحية أخرى.

تلك هي مادة العدد الواحد والثلاثين من مجلة التجديد، ونرجو أن يجد قرائنا فيها بغيتهم ويتفاعلوا معها تفاعلا مثمرا وبناء. ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما نقول ونفعل، ويجعله في ميزان حسناتنا، والله من وراء القصد.